بعد استماعه إلى تقرير الحكومة عن آثار كارثة الأمطار والسيول .. البرلمان:

تثمين عاليا دور الرئيس في الإشراف على أعمال الإغاثة والإنقاذ للمواطنين بحضرموت والمهرة

صنعاء/سبأ:

ثمن مجلس النواب في جلسته أمس برئاسة الأخ يحيى علي الراعي ، رئيس المجلس، تثمينا عاليا المبادرة المسؤولة والإنسانية والدور البارز الذي قام به فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية منذ اللحظات الأولى لوقوع الكارثة الطبيعية التي لحقت بمحافظتي حضرموت والمهرة في المنطقة الشرقية ومتابعته المباشرة عبر النزول الميداني للإشراف على أعمال الإغاثة والإنقاذ للمواطنين المتضررين جراء تلك النكبة الأليمة الناتجة عن المنخفض الجوي والأمطار والسيول التي تعرضت لها تلك المنطقة.

واعتبر المجلس ذلك العمل المسؤول والشجاع ليس بغريب ولا بجديد على فخامة الأخ الرئيس الذي كان على الدوام سباقا في التصدي لكل التحديات التي تواجه بلادنا وشعبنا ومبادرا في تقديم التوجيهات اللازمة بالحلول والمعالجات لها.

كما قدر المجلس الجهود المبذولة من قبل الحكومة ، داعيا إياها إلى ضرورة تعزيز تلك الجهود ومضاعفتها بما يؤدي إلى سرعة استكمال مهام الإغاثة والإنقاذ وإنجاز كافة أعمال الحصر للأضرار البشرية والمادية الناتجة عن تلك النكبة الطبيعية الأليمة والعمل على تعزيز الإجراءات اللازمة لمعالجة تلك الآثار، وكلف الحكومة بتقديم تقرير شامل عن نتائج ذلك إلى المجلس.

كما ثمن المجلس التجاوب الإيجابي للمجهود الشعبي وقدر الدور البطولي الذي لعبته القوات المسلحة والأمن وخاصة سلاح الجو والدفاع المدني في عمليات الإنقاذ والإغاثة والنقل ، كما قدر دور الأشقاء والأصدقاء الذين عبروا عن تضامنهم مع شعبنا وبلادنا إزاء هذه النكبة شاكرا لهم المواقف المعنوية والمادية إزاء هذا الحدث الأليم.

وفي هذا السياق كلف المجلس أعضاءه ممثلي الدوائر الانتخابية بمحافظتي حضرموت والمهرة بالنزول الميداني إلى دوائرهم الانتخابية لتلمس معاناة المواطنين والتعاون مع جهود السلطتين المحلية والمركزية في متابعة الأوضاع الناجمة عن تلك الكارثة.

جرى ذلك بعد أن استمع المجلس إلى تقرير الحكومة الذي قدمه الى المجلس الدكتور علي محمد مجور، رئيس مجلس الوزراء وبحضور أعضاء الحكومة حول التداعيات والنتائج الأولية للكارثة الطبيعية التي تعرضت لها محافظتا حضرموت والمهرة في المنطقة الشرقية جراء الأمطار الغزيرة والسيول الجارفة الناتجة عن المنخفض الجوي والعاصفة الاستوائية.

وحيث قدمت الحكومة في تقريرها وصفا موجزا لهذه الكارثة وتداعياتها وإحصائية أولية للخسائر البشرية والأضرار المادية ومنها ما يتعلق بالممتلكات الخاصة والبنية التحتية في قطاعات الطرق والجسور والاتصالات وقطاع الكهرباء والمنشآت العامة المتضررة بما في ذلك محطات الأرصاد الجوية والمنشآت النفطية .

وتناول التقرير كذلك الإجراءات والمعالجات الأولية المتخذة من الحكومة ازاء أعمال الإغاثة والإنقاذ وحصر الأضرار، حيث بينت الحكومة في تقريرها أن الخسائر البشرية بلغت حوالي 81 شهيدا فيما بلغ عدد المفقودين 22 شخصا وبلغت الأضرار المادية تهدم 2323 منزلا و76 محلا تجاريا و23 وسيلة نقل، و45 قارب صيد وغمرت السيول خمسة آلاف فدان من المساحة الزراعية وتعرض 20 ألف فدان من المساحة الزراعية للانجراف كما تعرضت مساحة 15225 فدانا من مساحة المحاصيل الزراعية للانجراف والتلف ودمرت 115منشأة مائية، و 750 كيلو متراً من قنوات الري السيلي والتقليدي كما دمرت 450 بئر ماء وتحطم 450 مضخة وإتلاف 130 ألف نخلة مثمرة و10 آلاف و 400 خلية نحل والقضاء على سبعة آلاف رأس من الماشية والجمال.

كما تناولت الحكومة في تقريرها الأولي عن الأضرار الناتجة عن تلك النكبة الطبيعية تضرر جميع الطرقات الرئيسية ومداخل المدن في هاتين المحافظتين ، كما تضرر قطاع الاتصالات وبلغ حجم الأضرار والانقطاع عن الخدمة في كابلات الألياف الضوئية بنسبة 98 في المائة.

وتطرق التقرير إلى الأضرار التي لحقت بقطاع الكهرباء والمنشآت العامة ، حيث بلغ عدد المدارس المدمرة نحو181مدرسة ، كما تطرق تقرير الحكومة أيضا إلى منشآت ومجالات أخرى مرتبطة بالبنية التحتية عديدة ومتضررة.

وتناول تقرير الحكومة الأولي المقدم إلى المجلس الإجراءات الأولية والمعالجات المتخذة لمواجهة هذه الكارثة.

من جانبهم قدم أعضاء مجلس النواب في جلسة يوم امس ، عددا من الآراء والملاحظات حول ما جاء في التقرير الأولي للحكومة والتي أسهموا من خلالها في إغناء التقرير.

وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضره السابق ووافق عليه وسيواصل أعماله صباح يوم السبت المقبل بمشيئة الله تعالى.

دعوة الحكومة إلى مضاعفة جهودها للتسريع باستكمال مهام الإغاثة وتعزيز إجراءات معالجة أضرار الكارثة

تقدير الجهود المبذولة من الحكومة وتكليفها بتقديم تقرير شامل عن عمليات الإنقاذ وحصر وتقدير الأضرار البشرية والمادية

قيادات السلطة المحلية في حضرموت لـ (14 أكتوبر) :

كلمة رئيس الجمهورية شخصت حجم الكارثة وأسباب الخسائر وسيتم تنفيذ توجيهاته فوراً على أرض الواقع

المكلا / عبد الحكيم الجابري :

عبر الأخ/ سالم أحمد الخنبشي محافظ محافظة حضرموت عن تقديره البالغ للاهتمام والرعاية الكريمتين اللتين يوليهما فخامة الأخ الرئيس/ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية لمحافظة حضرموت وأبنائها، وقد تجسد ذلك الاهتمام في مشاركة فخامته نكبتهم جراء كارثة الأمطار والسيول التي شهدتها المحافظة خلال الأسبوع الماضي ، حيث حرص الأخ الرئيس على الحضور إلى المحافظة رغم الظروف الجوية الخطيرة والمخاطرة الكبيرة التي قام بها لكي يكون حاضراً بين إخوانه وأبنائه ويشارك ميدانياً في أعمال الإنقاذ والإغاثة.

وقال المحافظ الخنبشي ان مثل ذلك ليس بغريب على الرئيس علي عبد الله صالح وهو الزعيم الذي جاء من بين أوساط الشعب.. يحس بآلام شعبه وهمومه وهو حاضر دائماً في الملمات والصعاب كما كان حاضراً في الأفراح. وهذه هي صفات القادة العظام.

وقدر الأخ/ محافظ حضرموت تكرم الأخ رئيس الجمهورية باعتماد عشرين مليار ريال لمواجهة آثار الكارثة في المحافظة ومثمناً في الوقت نفسه دور مجلس الوزراء والمجلس الوطني للدفاع المدني اللذين لم يتأخرا في دعم المحافظة والوقوف إلى جانب أبنائها في محنتهم هذه.

وعن ما جاء في كلمة فخامة الأخ رئيس الجمهورية في الاجتماع التشاوري الموسع لمجلس الوزراء وقيادة السلطة المحلية ومحافظي المحافظات والأمناء العامين للمجالس المحلية قال الأخ المحافظ سالم الخنبشي" إن كلمة الأخ رئيس الجمهورية في ذلك الاجتماع وكما غيرها في كلماته هي بمثابة الدليل الذي سنحرص على الاسترشاد به خلال عملنا الحالي والمستقبلي وسيتم العمل بكل ما جاء فيها وخاصة فيما يتعلق بما أشار إليه فخامته بشأن البناء العشوائي والمخالفات التي كانت سبباً رئيسياً في حدوث كثير من الأضرار خلال كارثة السيول.

أما الأخ/ جنيد أحمد الجنيد وكيل محافظة حضرموت لشئون مديريات الوادي والصحراء قال:"لقد كانت الكارثة فوق ما يتصورها العقل.. وقد كان لوجود الأخ/ رئيس الجمهورية الذي أشرف بشكل مباشر على عمليات الإنقاذ والأغاثة والإيواء للمتضررين أهمية كبيرة من حيث تنظيم هذه العملية وسرعتها.. وقد شارك الرئيس على عبد الله صالح "حفظه الله" اخوانه وأبناءه المواطنين مصيبتهم وتأكد للجميع ومن جديد عظمة هذا القائد الذي يتواجد دائماً في الوقت والمكان المناسبين ويشارك شعبه أفراحه وأحزانه.

الأخ/ عوض عبد الله حاتم الوكيل المساعد لشئون مديريات الساحل قال لقد أكد الأخ الرئيس علي عبد الله صالح حفظه الله أنه لصيق بالشعب وأنه واحد منهم يفرح لفرحهم ويحزن لحزنهم.. وهذا ليس بغريب على قائد جاء من بين أوساط الشعب .. فعلى عبدالله صالح الذي كان دائماً حاضراً مع شعبه في جميع المواقف الصعبة هاهو اليوم يؤكد ومن جديد أنه لا يزال ذلك الرمز للفارس الشجاع والقائد الحكيم والراعي الحنون لأبناء شعبه وما وجوده منذ اللحظات الأولى لحدوث كارثة الفيضايات وحضوره إلى أرض الميدان وتنقله من منطقة إلى أخرى ومن مديرية إلى غيرها في ظل أوضاع خطره إلا تأكيد آخر على ما يتصف به هذا القائد.

وعن ماجاء في كلمة فخامة رئيس الجمهورية في اللقاء التشاوري الأخير قال الأخ/ عوض عبد الله حاتم:" لقد وضع فخامته النقاط على الحروف وشخص القضايا والمصاعب وقدم الحلول للجميع وما علينا إلا الأخذ بها والعمل بما جاء في تلك الكلمة القيمة من إرشادات وتوجيهات... ونحن على مستوى مديريات ساحل حضرموت قد باشرنا في وضع الخطط الكفيلة بتطبيق كل ما جاء في كلمة فخامته على أرض الواقع".

المهندس/ نبيل حسين التميمي/ مدير عام فرع الهيئة العامة للمساحة وأراضي الدولة بوادي حضرموت قال:"إن ما جاء في كلمة الأخ/ رئيس الجمهورية كانت تشخيصاً كاملاً ووافياً لكثير من المعضلات والمسببات التي أدت إلى حدوث كل هذه الأضرار من كارثة السيول.. وذلك حتى تحدث فخامته عن المخالفات والبناء العشوائي الذي تمت على مجاري السيول وبعضها حتى في بطون الأودية والمسايل.. وعن خططنا المستقبلية فإننا سنقوم بأخذ كل ما جاء في كلمة الأخ الرئيس كمرشد لعملنا وقد بدأنا بوضع الخطط الكفيلة بإزالة أعمال البناء العشوائي الذي تم إقامته في السابق كما أننا سنضطر إلى اتخاذ أقصى العقوبات والإجراءات القانونية بحق كل مواطن يقدم على مخالفة أنظمة ولوائح البناء كما ستتخذ الإجراءات القانونية بحق كل مهندس يتساهل أو يتعاون مع أي مواطن في مسألة البناء العشوائي".

أما الدكتور/ محمد أحمد فلهوم/ مدير عام التربية والتعليم بوادي حضرموت قال عن وجود الأخ رئيس الجمهورية بين أوساط المواطنين في محافظة حضرموت وحرصه على الحضور في المحافظة وهي تعيش قمة المأساة لا يمكن إلا أن يوصف بأنه موقف عظيم من قائد عظيم، مؤكداً على أن وجود الرئيس في المحافظة منذ الساعات الأولى لوقوع الكارثة كان له عظيم الأثر في التخفيف من معاناة المواطنين وذلك من خلال إشراف فخامته المباشر على عمليات الانقاذ والإغاثة والإيواء للمتضررين ودفعه لتلك العمليات وتسريعها من خلال تنظيمها وتوجيهها وحث فخامته لجميع المشاركين في عمليات الانقاذ والإغاثة على بذل الجهود في إنقاذ اخوانهم ونقلهم من أماكن الخطر ومن ثم إيصال المعونات الضرورية بصورة عاجلة إلى أماكن الإيواء.

وأضاف الدكتور فلهوم قائلاً:" إن دور فخامة الأخ الرئيس لم يتوقف عند الإشراف على عمليات الانقاذ والإغاثة فقط بل يتواصل ذلك حتى بعد زوال الخطر المباشر من خلال متابعته لجهود الفرق العاملة في الميدان في مجال إيصال المعونات للمتضررين وعمليات الحصر للأضرار".

المهندس/ مبارك متعافي مدير عام الأشغال العامة والطرق بحضرموت الساحل قال:" لقد كان حجم الكارثة فوق كل التصورات وإذا كان من وصف لها فلا يمكن وصفها إلا بأنها كارثة انسانية وبيئية بكل المقاييس".

وعن دور إدارة الأشغال في معالجة الأضرار قال المهندس متعافي:" منذ الوهلة الأولى أعلنا حالة الاستنفار وأبلغنا جميع فروعنا باتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهة الأزمة.. وفي وقت لاحق أصدرنا بلاغات إلى جميع المواطنين والمقاولين والشركات العامة والخاصة التي لديها آليات ومعدات بإحضارها إلى مقرات إدارة الأشغال بالمحافظة والمديريات وإشراكها في أعمال فتح وشق الطرقات وإزاحة الأتربة من الشوارع ومجاري المياه والسيول والمشاركة في أعمال الإنقاذ".

وعن ماجاء في كلمة الأخ/ رئيس الجمهورية بشأن المخالفات والبناء العشوائي قال مدير أشغال حضرموت الساحل:" لقد كانت كلمة الأخ رئيس الجمهورية هي الوصف الحقيقي للكارثة كما أنه شخص الأسباب الحقيقية لما أدت إليه هذه الكارثة من أضرار.. ونحن نقوم حالياً بتطبيق وتنفيذ البناء العشوائي ولو بالقوة ولن نسمح لأي كان بإعادة مثل هذه الظواهر حتى لا تتكرر ما شاهدناه من مأساة".

مدير عام مديرية مدينة المكلا سالم صالح عبد الحق وصف انتقال فخامة الأخ/ رئيس الجمهورية وحضوره منذ الساعات الأولى لحدوث كارثة الفيضانات بأنها تعبر عن عظمة هذا القائد وحنكته وإنسانيته، مضيفاً أن الأخ رئيس الجمهورية يجسد يوما إثر يوم بأنه القائد الإنسان والزعيم المعايش لهموم شعبه، مؤكداً على أن الموقف الأخير لخامة الأخ الرئيس ليس إلا تواصل المواقف إنسانية كثيرة عرف بها منذ توليه قيادة مسيرة شعبنا.

وعن ماجاء في كلمة الأخ/ رئيس الجمهورية في اللقاء التشاوري الموسع الأخير قال الأخ/ مدير عام مديرية مدينة المكلا:" لقد مثلت كلمة فخامته شخصياً لأسباب الأضرار الكبيرة التي لحقت بالمحافظة جراء كارثة السيول وبدورنا سنعمل بكل تلك التوجيهات والإرشادات التي تضمنتها الحكمة القيمة وبالفعل وجهنا الإدارات المختصة في المديرية باتخاذ الإجراءات العملية ضد البناء العشوائي في مختلف مناطق المديرية واتخاذ الإجراءات القانونية ضد المعرقلين أو الذين سيقفون أمام عمل هذه الإدارات".

الرئيس يحرص شخصياً على وصول كافة المعونات إلى المتضررين

خطط لإزالة العشوائي ومنع البناء في مجاري السيول

إمام جامع عمر في المكلا يثني على الدور الإنساني لشرطة النجدة بحضرموت منذ حدوث الكارثة

المكلا/ عبدروس نورجي :

منذ الثالثة من فجر يوم أمس الاربعاء ولقرابة 6 ساعات تواصل هطول الامطار الكثيفة وبشكل متقطع على مدينة المكلا وضواحيها بمحافظة حضرموت، التي تأتي بسبب المنخفض الجوي والتقلبات المناخية المفاجئة التي تعرضت لها محافظتا حضرموت والمهرة والمناطق المجاورة لها من محافظة شبوة وتسببت بوقوع كارثة طبيعية الحقت اضراراً كبيرة في الأرواح والممتلكات الخاصة والعامة والبنية التحتية بفعل تدفق السيول الجارفة الناتجة عن تساقط الامطار الغزيرة على تلك المناطق.

محمد القحيف

إمام جامع عمر في المكلا وهو من الجوامع التي لعبت دوراً إيجابياً الى جانب جهود السلطة المحلية لاغاثة المتضررين أوضح ان مدينة المكلا في عداد المناطق المنكوبة جراء كارثة سيول الامطار الغزيرة التي استمرت لـ 30 ساعة في يومها الأول وتتواصل بشكل متقطع.

وأكد إمام جامع عمر بالمكلا انه لولا عناية الله سبحانه وتعالى لكانت الخسائر في الأرواح والاضرار مضاعفة نتيجة تهدم العديد من المباني السكنية.. معرباً عن تقديره وتثمين المواطنين بمديرية المكلا للدور الإنساني المقدم من قبل شرطة نجدة حضرموت ولايزال التي سخرت منتسبيها ضباطاً وافراداً وكل آلياتها للعمل وسط الاحياء المتضررة لانقاذ المنكوبين أطفالاً وشيوخاً ونساءً مع ما تبقى لهم من ممتلكات ونقلهم إلى مواقع آمنة ووفرت لهم الحماية وتسخير بوز ماء الشرب للعمل على مدار الساعة لإيصالها للمواطنين في مناطق الديس وفوة، كما وفرت الحماية الكاملة لمصنع بن جريد والمخزوم وقدمت له كل اشكال الدعم للتغلب على الاضرار.

كما افاد المواطن محمد بارحيم من فوة وحسين سعيد من الديس وآخرون بان تواصلهم مع قيادة نجدة حضرموت هاتفياً او مباشرة للاستغاثة بهم قد لقيت استجابة سريعة بحضورهم لنقل المتضررين الى المواقع الاكثر أماناً.. او المشافي بهدف العلاج وايصال مياه الشرب للاحياء عبر بوز الماء التابعة للنجدة واستحقت خدماتهم الأمنية الإنسانية تقدير المواطنين المتضررين في المكلا الذين واجهوا ظروفاً صعبة ومخاوف من اتساع مساحة اضرار الكارثة التي انقطعت بسببها معظم وسائل التواصل.

ومن جانبه قال العقيد علي محمد القحيف قائد شرطة النجدة بحضرموت لقد أصابنا اليأس وتعذر علينا الاضطلاع بمهامنا لمساعدة المنكوبين خلال كارثة الامطار جراء الاضرار المفجعة حقا.. وبكل صراحة ان زيارة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح ـ حفظه الله ـ السريعة للمكلا التي تزامنت مع استمرار هطول الامطار كانت العامل المهم في الاسراع بعملية اغاثة المنكوبين وأمكن لنا مع بقية الوحدات العسكرية والأمنية والمؤسسات الخدمية العمل لتخفيف معاناة المتضررين والحمد لله.

رئيس القضاء الأعلى لدى افتتاح ورشة العمل الخاصة بمناقشة الطعون القضائية :

حق اللجوء إلى القضاء من أهم الضمانات لنزاهة ونجاح الانتخابات

صنعاء / سبأ :

بدأت امس بصنعاء ورشة العمل الخاصة بمناقشة الطعون الانتخابية التي تنظمها اللجنة العليا للانتخابات العامة والاستفتاء تحت شعار « الطعون الانتخابية المدخل الرئيسي للرقابة القضائية والسبيل الامثل لمراجعة وتصحيح جداول الناخبين».

وفي افتتاح الورشة التي يشارك فيها رؤساء محاكم ونيابات الاستئناف أكد رئيس مجلس القضاء الاعلى ، رئيس المحكمة العليا القاضي عصام السماوي» ان هذا اللقاء يعد تجسيدا لدور السلطة القضائية وحرصها على القيام بواجبها الدستوري والقانوني المستمد من التشريعات النافذة التي اناطت بالمحاكم تلقي الطعون الانتخابية والتعامل معها وفق اجراءات مستعجلة ومحددة»

واشار الى ان هذه الورشة تمثل فرصة للمناقشة الجادة وتعميق دور السلطة القضائية والاجابة على الاستفسارات واستيعاب الملاحظات واقتراح المتطلبات اللازمة ومعرفة الجديد من اللجنة العليا للانتخابات .

وقال « اننا نعول عليكم في تجسيد مبدأ حياد القاضي واستقلال القضاء ونزاهته ، وان يكون القضاء من خلالكم الملاذ الامن لكل من ينشد العدالة والانصاف وكف الظلم وردع الظالم «.. منوها بما يتمتع به رؤساء وأعضاء محاكم ونيابات الاستئناف من قدرات وكفاءة عالية وخبرة متراكمة في نظر الطعون الانتخابية واجراءاتها .

واكد السماوي اهمية الفصل في الطعون خلال المدة المقررة قانونا وعلى مراحلها المتتالية سواء في اعداد مراجعة جداول الناخبين امام المحكمة الابتدائية المختصة ام في مرحلة الطعن على الحكم الابتدائي امام المحاكم الاستئنافية التي لها ان تندب قاضيا او اكثر لتلقي عرائض الاستئناف ثم الفصل فيها من قبل المحكمة .. مشددا على اهمية ابلاغ اللجان الاشرافية في المحافظات بصور من قرارات المحكمة فور صدورها لتقوم بالتصحيح والتعديل لجدول الناخبين وفقا لتلك القرارات والاحكام الموصوفة في القانون بالنهائية .

واعتبر حق اللجوء الى القضاء من اهم الضمانات لنزاهة ونجاح الانتخابات كون القضاء يساهم في بسط الرقابة على العملية الانتخابية وتصحيح مسارها..منوها الى الدور الذي يجب ان تقوم به اللجنة العليا للانتخابات واللجان الاشرافية من التواصل المستمر مع رؤساء المحاكم والنيابات والحضور اثناء نظر الطعون لضمان سرعة توفير طلبات القضاة المتعلقة باجراءات التحقيقات والتحريات للاعانة في الفصل في المدد المحددة قانونا.

من جانبه اكد رئيس اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء خالد عبدالوهاب الشريف ان رقابة القضاء اليمني على الانتخابات النيابية والرئاسية والمحلية والاستفتاء العام وفقا لاحكام الدستور والقانون هي رقابة كاملة وملزمة وتعد من اقوى واوسع درجات الرقابة القضائية على اعمال واجراءات الادارة الانتخابية .. مشيرا الى ان المنازعات الانتخابية تعد من اكثر قضايا الرأي اثارة وحساسية كونها لا تخلو من الاستغلال السياسي وتحريض الراي العام لاستمالة وكسب تأييده .

وقال ان « هذه المنازعات قد تتمادى الى حدوث الانتهاكات والمخالفات القانونية اما بسبب الجهل بالقانون وتدني مستوى الوعي القانوني واما بقصد الوصول الى تحقيق مكاسب انتخابية لصالح بعض الاحزاب والمرشحين» .

مضيفا «ان مثل هذه الخروق والمخالفات الانتخابية تستلزم على الجميع الاحتكام فيها الى الضوابط القانونية والاخلاقية والى مرجعية محايدة تعمل على الفصل في تلك المنازعات باستقلالية وحيادية وعدالة ونزاهة دونما تأثر باي مؤثرات سياسية او اجتماعية .. مؤكدا ان القضاء هو المؤسسة الوحيدة القادرة على القيام بهذا الدور كمرجعية دستورية وقانونية يحتكم لها الجميع دون استثناء .

ودعا الشريف القضاة المختصين بالفصل بموضوع الطعون الانتخابية الى استشعار المسؤولية الملقاة على عاتقهم في هذه المرحلة المتمثلة بمراجعة وتعديل جداول الناخبين .. مؤكدا على اهمية سرعة البت والفصل في الطعون الانتخابية اينما وجدت وحسم موضوع الخلافات الانتخابية التي تشوب المرحلة ومعرفة اسبابها وانواعها ومعالجة اوجه القصور من اجل الوصول الى الاهداف المنشودة .

واكد رئيس اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء ان اللجنة تستهدف من خلال عقد هذه الورشة تفعيل وتأكيد دور الرقابة القضائية في اطار توفير الضمانات الكفيلة لانجاح هذه المرحلة والتي يأتي في مقدمتها تفعيل الدور الرقابي للقضاء لمباشرة وتنفيذ اجراءات الطعون الانتخابية والبتفيها واصدار الاحكام والقرارات من قبل المحاكم الابتدائية والاستئنافية .

وشدد الشريف على اهمية تمثل الاستقلالية والحيادية وتطبيق الدستور والقانون وجملة اللوائح والادلة الناظمة للعملية الانتخابية بغية الوصول الى سجل انتخابي خال من العيوب والاخطاء يعتبر اساسا شرعيا لاجراء الانتخابات النيابية القادمة وابداء الرأي في الاستفتاء .

والقى القاضي جسار محمد العدوف رئيس محكمة استئناف عدن كلمة عن المشاركين اشار فيها الى اهمية هذه الورشة في صقل المعارف وتبادل الخبرات بين القضاة.. مشيرا الى ان الدور المناط بالقضاء اثناء العمليات الانتخابية يزداد اهميته بالرقابة القضائية على سير الانتخابات بكافة مراحلها من خلال الطعون التي تقدم اثناء تلك العمليات .

داعيا الى ان تستوعب هذه الورشة قضاة المحاكم الابتدائية لدورهم الاساسي في الفصل في الطعون، وان لا تقتصر عقد مثل هذه الورشة على مرحلة مراجعة وتعديل جداول الناخبين بل يجب ان تعقد ورش اخرى قبل اجراء الانتخابات نظرا للاشكالات التي تحدث اثناء الحملات الانتخابية والترشيح بالاضافة الى الطعون المتعلقة باجراءات الاقتراع والفرز .

((عقب ذلك قام رئيس مجلس القضاء الاعلى رئيس المحكمة العليا ورئيس اللجنة ووزير العدل والنائب العام بتكريم رؤساء المحاكم الاستئنافية والتفتيش القضائي في امانة العاصمة وعموم محافظات الجمهورية الذين نظروا في الطعون الانتخابية في العمليات الانتخابية السابقة)) .

رئيس اللجنة العليا للانتخابات : رقابة القضاء اليمني على الانتخابات هي رقابة كاملة وملزمة وفقاً للدستور والقانون

حضر الورشة وزير العدل الدكتور غازي شائف الاغبري ووزير الاوقاف القاضي حمود الهتار والنائب العام الدكتور عبدالله العلفي ورئيس هيئة التفتيش القضائي الدكتور عبدالله فروان ورئيس قطاع الشؤون الفنية باللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء الدكتور محمد السياني ورئيس قطاع الشؤون القانونية باللجنة المهندس علوي المشهور ورئيس قطاع الاحزاب ومنظمات المجتمع المدني محمد السقاف بلغيث وامين عام اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء سلطان محمد حاجب وعدد من الاكاديمين والمهتمين .

الى ذلك ناقشت الجلسة الاولى برئاسة القاضي حمود الهردي رئيس محكمة إستئناف امانة العاصمة ورقة العمل المقدمة من القاضي يحيى الماوري بعنوان «المخالفات الانتخابية التي تشوب مرحلة مراجعة وتعديل جداول الناخبين من حيث أسبابها، أنواعها، واجراءات الطعن عليها والفصل فيها من قبل المحاكم» ،تناول فيها المخالفات والانتهاكات الانتخابية والطرق والوسائل القانونية لتوثيق واثبات المخالفات والانتهاكات الانتخابية في شكلها القانوني من حيث الزمان والمكان والهيئات المختصة بإثبات وتوثيق الطعون والشكاوى الانتخابية والتعريف بالقنوات والوسائل والاليات القانونية المعنية بهذا الشان والشروط والبيانات التفصيلية للوثائق القانونية المتطلبة لاثبات المخالفات والانتهاكات امام القضاء.

واستعرضت جلسة العمل الثانية برئاسة القاضي جسار العدوف رئيس محكمة استئناف عدن ورقة القاضية إيمان شائف الخطيب عن «الرقابة القضائية في مرحلة مراجعة وتعديل جداول الناخبين» تطرقت فيها الى مفهوم الرقابة القضائية واهدافها واهميتها وأليات ممارسة الرقابة القضائية في مرحلة مراجعة وتعديل جداول الناخبين .

اما جلسة العمل الثالثة برئاسة القاضي يحي العنسي رئيس محكمة استئناف محافظة تعز فقد عرض فيها عضو اللجنة العليا للإنتخابات والاستفتاء رئيس قطاع الشؤون القانونية والافتاء ورقة عن «مرحلة مراجعة وتعديل جداول الناخبين ودور القضاة أثناء هذه المرحلة وتشمل تعريفها وأهميتها وأهدافها وإجراءاتها «.

واثريت جلسات العمل الثلاث بالمداخلات والمناقشات المستفيضة من قبل المشاركين .